تحولات الدلالة في اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية في معجم الالفاظ الجديدة

م.د شيماء محمد عبيد

جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية

shimaa.mohammad@copolicy.uobaghdad.edu.iq

Semantic shifts in the Arabic language through social media: An analytical study in the lexicon of modern terms

By: Shaymaa Mohammed Ubaid (Ph.D.)

Baghdad University / College of Political Science

shimaa.mohammad@copolicy.uobaghdad.edu.iq

الملخص باللغة العربية

شهدت اللغة العربية تحولات كبيرة دفع الانتشار الفضاء الرقمي هو وسائل التواصل الاجتماعي، مما أثر في بنيتها اللغوية وأساليب التعبير. ويرمي البحث إلى استكشاف تحولات الدلالة في اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عبر تحليل معجم الألفاظ الجديدة الذي ولدته البيئة الرقمية المعاصرة. فالاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي أسهم في إحداث تغيرات دلالية ملحوظة في عدد من الألفاظ والتعبيرات العربية، سواء عبر استحداث مفردات جديدة أو إعادة توظيف مع مفردات قائمة بمعاني مختلفة عن دلالاتها الأصلية، أو دخول ألفاظ وكلمات من لغات أخرى إلى اللغة العربية .

كما ترمي إلى الكشف عن طبيعة التغيرات الدلالية التي طرأت على المفردات العربية في البيئة الإلكترونية، وبيان أثر التفاعل الاجتماعي والتطور التقني في إعادة تشكيل المعنى اللغوي وإنتاج معجم جديد يتلاءم مع متطلبات التواصل الحديث .

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لرصد الألفاظ المتداولة في منصات التواصل الاجتماعي وتحليل الأنماط وتحولها الدلالي. وقد أظهرت النتائج أن أبرز هذه التحولات تمثلت في التوسع الدلالي، والإيجاز الدلالي، والانتقال المجازي، فضلا عن التأثر بالافتراض اللغوي والترجمة الحرفية للمصطلحات الأجنبية. إن سياف الرقمي أسهم في تسريع انتشار الألفاظ الجديدة وتثبيت دلالاتها بين المستخدمين، ولا سيما فئة الشباب .

إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت عاملا مؤثرا في تطور المعجم العربي المعاصر، إذ أسهمت في إنتاج أنماط لغوية ودلالية جديدة تعكس التحولات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية الراهنة .

توصي الدراسة بمواصلة البحث في اللغة الرقمية العربية وتوثيق مفرداتها المستحدثة، لما لذلك من أهمية في فهم مسارات التطور اللغوي المعاصر وإثراء الدراسات اللسانية للعربية .

يركز الإطار البحثي على دراسة الانزياح الدلالي وهو تحول معاني المفردات العربية الفصيحة من حقولها التقليدية إلى حقول رقمية جديدة فرضتها بيئة الإعلام الجديد .الكلمات المفتاحية: التغير الدلالي؛ وسائل التواصل الاجتماعي؛ معجم الألفاظ الحديثة؛ اللسانيات الاجتماعية؛ اللغة الرقمية

الكلمات المفتاحية: التغير الدلالي؛ وسائل التواصل الاجتماعي؛ المفردات الحديثة؛ اللسانيات الاجتماعية؛ اللغة الرقمية.

Abstract:

This study aims to monitor and analyze the phenomenon of "semantic shift" in contemporary Arabic resulting from daily interaction via social media platforms. The primary objective is to track how words transform from their traditional lexical fields—as documented in modern dictionaries—into new digital and terminological meanings imposed by the new media environment. Utilizing a descriptive-analytical approach supported by pragmatic tools, the research compares a sample of commonly used digital and social terms with their original lexicographical contexts. The study reveals that cyberspace has become a fast-moving linguistic laboratory that accelerates the generalization and specialization of word meanings through metaphor and technological borrowing. The research recommends the continuous update of Arabic lexicography to accommodate living linguistic evolutions, ensuring that the gap between formal lexical documentation and daily usage is effectively bridged. Keywords: Semantic Shift; Social Media; Modern Arabic .Dictionary; Sociolinguistics; Digital Language. Keywords: Semantic change; social media; modern vocabulary; sociolinguistics; digital language

Key words: Semantic change; social media; modern vocabulary; sociolinguistics; digital language

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

إن اللغة العربية هي نظام حي يتفاعل مع محيطه وينمو ويتغير وفق الأحوال والوسائط، فهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بواقع مستخدميها وسياقاتهم الحضارية والمعرفية "فاللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"(١) وأصبحت اللغة العربية أداة للتواصل والتعبير والإنتاج المعرفي. ومجالا لصراع رمزي وثقافي، فقد شهدت مراحل تحول تقني سابقة منذ ظهور الكتابة وصولا إلى الإنترنت. وتعد الوسائط الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي من أبرز مظاهر العصر الحديث وأكثرها تأثيرا في اللغة وأساليب التواصل" فقد أصبحت منصات رئيسه للتفاعل اليومي وتبادل المعلومات والتعبير عن الآراء، الأمر الذي أفرز أنماطا لغوية جديدة تختلف كثيرا عن اللغة العربية التقليدية المكتوبة والمنطوقة". (٢) ومن هنا تأتي أهمية دراسة تأثير هذه الوسائط في بنية اللغة العربية لا سيما أن اللغة أداة جوهرية في تشكيل الهوية الثقافية والحضارية .تكمن أهمية هذه الدراسة في ابراز أثر الفضاء الرقمي على اللغة العربية، خاصة في ظل تنوع الخلفيات الثقافية واللسانية للمستخدمين." إن فهم هذه التحولات يمكن أن يسهم في الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها بما يتوافق مع مقتضيات العصر الرقمي، ويتيح فرصا لاستثمار اللغة في مجالات التعليم والإعلام بطرق تتناغم مع التغيرات الحاصلة"(٣).

كما إن الفضاء الرقمي لا يوفر مجرد وسيلة للتواصل، بل يفرض سياقا تفاعليا جديدا يعيد تشكيل ملامح اللغة على مستوى البنية والوظيفة والدلالة. فهو يتسم بالتحرر من القيود النمطية للكتابة وامتزاج الشفوي بالكتابي، والمرئي باللغوي فضلا عن تغليب السرعة والاختصار على التحليل والاسترسال ومن هنا تبرز ضرورة مقاربة الظاهرة الرقمية بمنهج لساني حديث يجمع بين ادوات اللسانيات الاجتماعية، والتحليل التداولي، والدراسات النصية الرقمية. (٤)

لقد أفرز الفضاء الرقمي واقعا لغويا يتعايش فيه الفصحى مع العامية، بل وتظهر أنماط هجينة، فقد أحدث تحولا لسانيا عميقا، اذ اعاد صياغة اللغة العربية على مستوى البنية والدلالة والسياق التداولي. واللغة اليوم لم تعد مجرد وعاء جامد، بل كيان متحول يتفاعل مع الوسائط التقنية وظروف الاستخدام. (٥) وقد نشأ عن ذلك خطابا رقميا جديدا تتداخل فيه الفصحى والعامية والرموز والكلمات مما يستدعي من الباحثين تطوير أدوات لسانية رقمية قادرة على التقاط هذه الظواهر ورصد ديناميا تها المستمرة.

المبحث الأول

علم الدلالة والتغير اللغوي المفهوم والأشكال

١-مفهوم علم الدلالة والتغيير اللغوي:

علم الدلالةsemantics :هو الفرع اللساني الذي يختص بدراسة المعنى، وتتبع القوانين الشارحة لكيفية حمل الألفاظ والتراكيب للرسائل التعبيرية، سواء على المستوى المعجمي الثابت أو السياقي المتغير. (٦)

linguistic change) والتغير اللغوي (

:ظاهرة حتمية تعني خروج اللغة عن نمطها المستقر بمرور الزمن نتيجة لعوامل اجتماعية وثقافية وتكنولوجية ويعد التغير الدلالي أسرع صور هذا التغير؛ لأن الألفاظ تتأثر مباشرة بحاجات البشر المتجددة. (٧)

أشكال وآليات التحول الدلالي:

تتخذ التحولات الدلالية أشكالا وقوانين منتظمة، وتصنف في أربعة أشكال رئيسة تنطبق بدقة على بيئة وسائل التواصل الاجتماعي.

generalization/broadening) (توسيع الدلالة

هو نقل اللفظ من دلالة خاصة ضيقة إلى دلالة عامة واسعة، بحيث تصبح الكلمة شاملة لأفراد أو معانٍ لم تكن تشملها من قبل. (٨) فمثلا كلمة "مشاركة" كانت تعني الإسهام الفيزيائي في أمر ما، فتحولت رقميا لتشمل إعادة نشر أي نص أو مادة مرئية بضغطة زر واحدة.

تخصيص الدلالة: وهو تضييق المعنى العام للفظ وقصره على دلالة محددة أو مجال اصطلاحي ضيق. كما في كلمة "حظر" تعني المنع المطلق في اللغة، لكنها خصصت في البيئة الرقمية لتعني منع مستخدم محدد من تصفح الحساب الشخصي. (٩)block

انتقال الدلالة: وهو نقل اللفظ من حقل دلالي إلى حقل دلالي آخر تماما لوجود علاقة مشابهة أو مجاورة (المجاز والاستعارة). فمثلا كلمة جدار تحولت من البناء الخرساني الحسي إلى الفضاء المخصص لعرض منشورات المستخدم على صفحته الشخصية. wall

الابتذال والارتقاء الدلالي:

هو تحول اللفظ من دلالة وضيعة إلى رفيعة، ارتقاء أو العكس من دلالة نبيلة إلى مستهجنة (ابتذال) نتيجة تبدل النظرة الاجتماعية للكلمة وما بعدها. (١٠)

فمثلا الكلمة (طقطقة) صوت فرقعة الأشياء، ارتقت دلالتها التداولية لتصبح اصطلاحا تفاعليا يعبر عن الممازحة الساخرة والنقد الفكاهي الرقمي المبرر بين مجتمعات اللاعبين أو المتابعين.

إن وسائل التواصل الاجتماعي لم تدمر البنية الدلالية للغة العربية، بل حركت سواكنها، إذا وظف المستخدمون الآليات التراثية (كالمجاز والتخصيص) نفسها، لتوليد "معجم حديث" يتوافق مع سرعة العصر الرقمي وضغطه التعبيري. (١١)

٢-خصائص اللغة الرقمية وسمات مجتمع الاتصال الحديث:

تعد اللغة الرقمية ومفهوم مجتمع الاتصال الحديث من أبرز تجليات الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي شهدها العالم في العقود الأخيرة. وأدى الانتشار الواسع لشبكات الإنترنت، ومنصات التواصل الاجتماعي، والأجهزة الذكية إلى خلق فضاء سيبراني إعادة تشكيل طريقة التفكير والتعبير والبناء الاجتماعي للإنسان. (١٢)

١- خصائص اللغة الرقمية:

تعرف اللغة الرقميةأو لغة التناص الإلكتروني/الإنترنت: بأنها اللغة التي تستعين بالتقنيات التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات وبرمجيات الحاسب الإلكتروني لصياغة هيكلتها الداخلية والخارجية والتي لا يمكن عرضها إلا عبر الوسائط التفاعلية الإلكترونية كالحاسب الإلكتروني أو الشبكة العنكبوتية"(١٣)

فهي النمط اللغوي المستحدث والمستعمل عبر الوسائط التكنولوجية. وهي تجمع بين خصائص الشفاهية والكتابية فيما يعرف لغويا ب " الشفاهية الجديدة" وتتميز اللغة الرقمية بالخصائص الآتية:(١٤)

-التنوع:

١-تدمج بين النصوص المكتوبة والصور ومقاطع الفيديو والرموز التعبيرية.
٢-تختفي فيها الفواصل التقليدية بين لغة الكتابة الرسمية ولغة المحادثة اليومية (المحكية).
-الاختزال والتكثيف:

١-الميل الشديد للاختصار لتوفير الوقت والجهد، مثل استخدام الاختصارات (lol، brb) أو اختزال الكلمات الحسابية والصوتية (مثل استعمال الأرقام بدلا من بعض الحروف) .
٢-الاعتماد على الرموز التعبيرية (emogis) والصور المتحركة (Gifs) لنقل المشاعر التي تفتقر إليها الكتابة النصية الجافة.
-الآنية والسرعة:
تكتب اللغة الرقمية لروح التفاعل الفوري، مما يجعل التفكير والصياغة سريعين وموجزين، وغالبا ما يتغاضى المستخدمون عن القواعد النحوية والإملائية الدقيقة." وهي لمسية أكثر مما هي يدوية، وهي سريعة وآنية بقدر ما هي أثيرية وغير مادية، رقمية اصطناعية، ولكنها ذات صفة عالمية وهي مشهديه بقدر ما يغلب المرئي على المكتوب، وهي ميديائية ومباشرة"(١٥)
-اللاتماثل والتدفق الدائم:
وهو أن يعتمد على النص الفائق والروابط الشعبية والتوسيمات، مما يجعل النص الرقمي نصا مفتوحا ومتشابكا يحيل القارئ إلى نصوص ومصادر متعددة بنقرة واحدة.
-العالمية والتهجين اللغوي:
وهو تداخل اللغات وتوليد مصطلحات جديدة تجمع بين لغات مختلفة في الجملة الواحدة، وظهور مصالحات تقنية مقتبسة ومعربة بشكل سريع (مثل: يغرد، يشير، يبث). (١٦)

سمات مجتمع الاتصال الحديث: -
إن مجتمع الاتصال الحديث أو مجتمع الشبكات هو المجتمع الذي يعتمد هيكله الاجتماعي والأنشطة الإنسانية فيه على شبكات المعلومات والاتصال الرقمية. (١٧)
وأهم سمات هذا المجتمع:
-زوال حدود الزمان والمكان: فقد تهاوت الحدود الجغرافية وأصبح بالإمكان التواصل والعمل والتعلم فوريا عبر القارات دون الحاجة للتواجد الفيزيائي.
-التفاعلية والإنتاج المزدوج: فقد تحول الفرد من مجرد مستَقبِل أو مستهلك للمعلومة إلى منتج ومستهلك في الوقت نفسه فالجميع يملكون منصات للنشر والتعليق والتأثير.
-السيولة وانسيابية العلاقات: يتسم المجتمع الرقمي بالسيولة الاجتماعية كما وصفها عالم الاجتماع زيغمونت باومان إذ تصبح العلاقات والاتصالات أكثر كثرة، ولكنها أقل عمقا واستمرارا وسهلة التفكك.
-الفردانية الشبكية: يتجه الأفراد نحو بناء هوية رقمية خاصة بهم، وتشكيل مجتمعات اهتمام مغلقة تجمعت بناء على الهوايات أو الآراء المشتركة بدلا من المكونات التقليدية كالجغرافيا أو العائلة.

-وفرة المعلومات وتدفقها: إن السمة الغالبة هي التدفق الهائل والمستمر للمعلومات والأخبار، مما يخلق صعوبة في الفرز والتحقق، ويزيد من انتشار الأخبار الزائفة. (١٨)
-الهيمنة الخوارزمية: تدار تجربة الاتصال والتفاعل داخل هذا المجتمع عبر خوارزميات الذكاء الاصطناعي التي تحدد المحتوى الذي يراه الفرد بناء على سلوكه وسجل تفاعلاته.

الآثار والآفاق المستقبلية: -

تسببت اللغة الرقمية على المستوى اللغوي في إثراء التواصل السريع، لكنها أثارت قلق المتخصصين حول تراجع القواعد اللغوية السليمة وضعف حصيلة المفردات لدى الأجيال الجديدة.
كما عززت على المستوى الاجتماعي من مفهوم المواطنة الرقمية وحرية التعبير، لكنها زادت في المقابل من الفجوة الرقمية وأمراض العزلة الاجتماعية والإدمان الإلكتروني.

* نماذج تطبيقية للتحليل الدلالي (عينة الدراسة):

اللفظ الجديدة(التحول)	الدلالة المعجمية الأصلية (***)	الدلالة الرقمية آلية التحول الدلالي
تغريدة والمتتابع الرمز (الطير)	صوت الطائر المرتفع	نص قصير مكتوب يُنشر على منصة إكس (تويتر سابقا) مجاز مرسل لعلاقة
مشاركة توسيع الدلالة في أمر ما. (Share)	الإسهام والاختلاط	إعادة نشر منشور شخص آخر على الصفحة الشخصية وتأصيل تقني
حظر تخصص الدلالة (حظر التجوال في النطاق البرمجي مثلاً)	المنع والتحجير	منع مستخدم آخر من رؤية الحساب أو التفاعل معه (block)

المبحث الثاني
آليات التغير الدلالي في الفضاء الرقمي

١-تخصيص الدلالة وتوسيعها في البيئة التقنية.
٢-الاستعارة والمجاز الرقمي والاقتراض الدلالي(الترجمة).

تعد ظاهرة التطور الدلالي من أبرز الآليات اللغوية الحية التي تعكس استجابة اللغة لمتغيرات العصر. وفي ظل الثورة الرقمية المعاصرة، خضعت الألفاظ المعجمية القديمة لعمليات إعادة إنتاج وتحوير لتلبية الاحتياجات التعبيرية المتزايدة في البيئة التقنية.
إن تخصيص الدلالة وتوسيعها تأتي في مقدمة الطرق اللغوية التي استثمرها الفضاء الرقمي لابتكار معان جديدة بناء على أصول معجميه معروفة.

١-مفهوم التطور الدلالي في العصر الرقمي: -

وهو تغير معنى اللفظ من دلالته الأصلية إلى دلالة جديدة نتيجة تغير الأحوال الثقافية والاجتماعية والتكنولوجيا. وتفضل البيئة التقنية الاستعارة والتحوير الدلالي على ابتكار ألفاظ جديدة بالكامل، وذلك لتسهيل استيعاب المفاهيم البرمجية والرقمية على المستخدم العادي بالاعتماد على التشبيه والتقارب بين العالم المادي والعالم الافتراضي. (١٩)

٢-توسيع الدلالة في البيئة التقنية: -

إن توسيع الدلالة هو انتقال اللفظ من دلالة خاصة ضيقة الى دلالة عامة واسعة، إذ يشمل اللفظ حالات وأبعاد جديدة لم تكن تندرج تحته سابقا. (٢٠)
١-أليات التوسيع الرقمي:
-الاستعارة التكنولوجية: وهي نقل اللفظ من نطاقه المادي الملموس ليشمل الفضاء الرقمي والبيانات.
-التعميم التشغيلي: تطبيق أفعال كانت محصورة في مجالات معينة على وظائف برمجية متعددة.

ومن الأمثلة والتطبيقات على توسيع الدلالة:
-تصفح (Browse): فالأصل المعجمي هو تقليب صفحات الكتاب أو تصفح الأوراق، وقديما تصفح القوم أي النظر في وجوههم.
إن التوسع التقني شمل الحركة غير الخطية والتنقل بين آلاف المواقع والروابط على شبكة الإنترنت عبر" المتصفح"(Browser).

-نافذة (Window): إن الأصل المعجمي هو فتحة في الجدار لنفاذ الضوء والهواء. أما التوسع التقني فهو الواجهة البرمجية الرسومية (GUI) المحددة بإطار والتي تعرض محتوى رقميا أو تطبيقا معينا على الشاشة.
-فأرّة (Mouse): إن الأصل المعجم(للفارّة) هو حيوان قارض صغير. أما التوسع التقني فهو أداة إدخال مادية تحرك المؤشر على الشاشة، سميت بذلك للشبه الشكلي، ثم اتسع المعنى ليملأ مفهوم الاتصال الرسومي.
-تغريدة (Tweet): إن الأصل المعجمي هو صوت الطائر. أما التوسع التقني فهو منشور نصي أو وسائط قصير ينشر على منصات التواصل الاجتماعي (مثل منصةIX تويتر سابقا).
-سحابة (Cloud): هل أصل المعجمي هو تجمع البخار في السماء الذي ينزل منه المطر. أما التوسع التقني فهو بمعنى خوادم ومراكز بيانات ضخمة متصلة بالإنترنت تتيح التخزين والمعالجة عن بعد (الحوسبة السحابية- Cloud Computing).

تخصيص الدلالة في البيئة التقنية (Semantic Narrowing):

إن تخصيص الدلالة أو (تضييقها) هو انكماش المعنى العام للفظ بحيث يصبح مقصورا على حالة واحدة محددة أو نمط معين بدلا من الشمولية التي كان يتمتع بها.
١-آلية التخصيص الرقمي:
إن الاصطلاح التقني هو حصول اللفظ المعجمي الشامل في وظيفة برمجية أو أمنية محددة. أما التخصيص الوظيفي فهو اختصار الكلمة على سياقات الحوسبة والشبكات. (٢١)
٢-أمثلة وتطبيقات على تخصيص الدلالة:
-فيروس (Virus): إن الأصل المعجمي(virus) للفظة فيروس هو كائن مجهري دقيق يسبب المرض للأجسام الحية، أما التخصيص التقني فهو شفرة برمجية خبيثة مصممة لإلحاق الضرر بالنظام الرقمي والتكاثر ذاتيا.
-ذاكرة (Memory): في الأصل المعجمي هو القدرة العقلية والنفسية للإنسان على تخزين واسترجاع المعلومات والخبرات. أما التخصيص التقني فهو شريحة إلكترونية أو مساحة تخزينية محددة داخل الجهاز (RAM,ROM) مخصصة لحفظ البيانات الرقمية.
-جدار (Firewall): إن الأصل المعجمي هو بناء قائم يمنع الدخول أو يحمي من الحريق في المباني التقليدية. إما التخصيص التقني فهو نظام أمني (برمجي أو مادي) يراقب ويفلتر حركة المرور في الشبكة لمنع الاختراقات.
-قرصان (Hacker/Pirate): إن الأصل المعجمي بمعنى محارب أو لص يستولي على السفن في البحر. أما التخصيص التقني فهو خبير تقني يستعمل مهاراته لاختراق الأنظمة الأمنية للشبكات أو نسخ البرمجيات بشكل غير قانوني.

-مجلد (Folder): إن الأصل المعجمي هو غلاف أو حافظة ورقية كرتونية لحفظ المستندات المطبوعة. أما التخصيص التقني فهو دليل أو مساحة تنظيمية وهمية داخل نظام التشغيل فيها الملفات الرقمية.

أسباب ودوافع التحول الدلالي في العالم الرقمي:

-السهولة والتداعي الذهني: فالعقل البشري يسعى إلى تفسير المفاهيم المجردة والجديدة (كالبيانات والبرمجيات) عبر استدعاء ألفاظ مادية مألوفة لديه.

-الاقتصاد اللغوي (linguistic Economy) بدلا من سك مصطلحات مركبة معقدة، يفضل مستعملو التقنية استعمال كلمات قصيرة ورائجة وتوسيع أو تخصيص دلالتها.

-العولمة والترجمة الشفهية والتحريرية: إن التأثر السريع بالترجمة الافتراضية (Calque) من اللغة الإنجليزية (اللغة المهيمنة على التقنية) ونقل استعاراتها إلى لغات أخرى كالعربية.

الاستعارة والمجاز الرقمي والاقتراض الدلالي(الترجمة):

تعد الاستعارة والمجاز الرقمي والاقتراض الدلالي من أهم الآليات اللغوية والمعرفية التي مكنت الإنسان من نقل تجربته الواقعية والمادية إلى الفضاء السيبراني.

الاستعارة الرقمية:

هي إسقاط مفاهيمي يستعمل فيه لفظ أو مفهوم من العالم المادي الفيزيائي للتعبير عن بنية أو وظيفة داخل العالم الرقمي الافتراضي.

ووفقا لنظرية الاستعانة المعرفية التي وضعها جورج لاكوف ومارك جانسون، فإن الذهن البشري يفهم الأشياء المجردة عبر التجسيد المادي وفي مجال الحوسبة، اتبع هذا النهج للتصميم واجهات المستخدم الرسومية مثل استعارة" سطح المكتب" التي ابتكرهاXerox وتطورت في أنظمة Macو Windows. (٢٢)

نماذج من الاستعارة الرقمية:

-سطح المكتب (Desktop): تحويل الشاشة الرئيسة الجهاز إلى صورة استعارية لمكتب العمل يحتوي على ملفات ومجلدات وسلة مهملات.

-سلة المهملات/ التدوير (Trash can/Recycle Bin) نقل مفهوم رمي الأوراق والتخلص من الفضلات إلى عملية حذف البيانات والملفات البرمجية.

-جدار الحماية (Firewall) نقل مفهوم البناء القائم المخصص يمنع انتشار الحريق إلى نظام أمني يمنع دخول الهجمات والبرمجيات الخبيثة (الفيروسات).

-السحابة (the cloud) وهي استعارة شكل السحاب المرتفع والمبهم التأبير عن مراكز البيانات الضخمة التي تخزن المعلومات وتتيح الوصول إليها من أي مكان.

المجاز الرقمي:
يعتمد المجاز الرقمي على المجاورة والعلاقات غير المباشرة داخل الفضاء التقني نفسه، وإطلاق الجزء وإرادة الكل (أو العكس) للتعبير عن سلوك رقمي. (٢٣)
أشكال المجاز الرقمي:
١-مجاز الجزء عن الكل:
-النقر (Click) أو اللمس (Tap): يطلق لفظ النقر للتعبير عن عملية إلكترونية كاملة تشمل: فتح صفحة، تنفيذ شراء، أو استدعاء قاعدة بيانات.
-المُتابع (Follower): إطلاق صفة المتابع البصرية أو الجسدية للتعبير عن الاشتراك الدائم في تلقي محتوي شخص ما على منصات التواصل.
٢-مجاز السبب والنتيجة/ المجاورة:
-"الشارع الرقمي يقول..."/ "تويتر يتفاعل..." إسناد الفعل الإنساني أو الاجتماع لمنصة رقمية أو خوارزمية (مجاز مرسل علاقته المكانية أو الحالية).
-الملف الصوتي/" البث المباشر": التعبير عن موجات كهرومغناطيسية وبيانات ثنائية(0و1) بأسماء المخرجات الصوتية والمرئية التي يدركها الإنسان بحواسه.
الاقتراض الدلالي في العصر الرقمي:
هو أخذ المفهوم أو الاستعارة اللغوية من لغة أخرى(كالإنجليزية) ونقل دلالتها الجسدية أو التقنية إلى لفظ أصيل في اللغة الهدف دون استعارة اللفظ الأجنبي نفسه. وفي البيئة التقنية لم تقترض اللغة العربية الكلمات بأسلوب اللفظ الهجين مثل (كاميرا أو انترنت) فحسب، بل قامت باقتراض دلالي شحنت ألفاظا عربية قديمة بمعان استعارية حديثة مأخوذ عن الإنجليزية.

-أمثلة عن الاقتراض الدلالي في العربية:
-Browse بمعنى تصفّح والمعنى المعجمي الأصلي: أي النظر في صفحات الكتاب أو الوجوه، أما المعنى المقتبس تقنيا فهو التنقل بين المواقع والروابط.
-Tweet بمعنى تغريدة فالمعنى المعجمي الأصلي هو صوت الطائر الغرد، أما المعنى المقتبس تقنيا فهو نشر منشور قصير على المنصات.
- Mouseبمعنى فأرة فالمعنى المعجمي الأصلي هو حيوان قرض صغير، أما المعنى المقتبس تقنيا فهو أداة التوجيه والملاحة الشاشية.
-links بمعنى روابط والمعنى المعجمي الأصلي هو جمع رابطة، وهي ما يربط به الشيء، أما المعنى المقتبس تقنيا فهو نصوص موجهة تنقل المستخدم لصفحة أخرى.
-Wall بمعنى حائط أو جدار والمعنى المعجمي الأصلي هو البناء القائم من الطوب أما المعنى المقتبس تقنيا فهو مساحة النشر الشخصية في الصفحة.

الأثر المعرفي واللغوي للمجاز الرقمي والاقتراض:
١-تسهيل الاستخدام والتأقلم، فقد خفضت الاستعراض الرقمية الفجوة بين الإنسان والآلة إذ أتاحت لغير المتخصصين التفاعل مع الأنظمة دون الحاجة لمعرفة لغات البرمجة.
٢-إثر المعجم العربي، فقد أنقذ الاقتراض الدلالي اللغة العربية من التحول إلى مجرد ناقل المصطلحات الأجنبية المعربة صوتيا وإعادة إحياء الجذور المعجمية العربية عبر منحها طاقات تعبيرية حديثة.
٣-تغيير النمط الإدراكي فقد أدى الاعتماد المكثف على المجازات الرقمية إلى تغيير نظرتنا للواقع المادي فأصبحنا نستعمل المصطلحات التقنية للتعبير عن السلوك الإنساني.

المبحث الثالث
الدراسة التطبيقية التحليلية (العينة والمعجم)

١-حصر ألفاظ العينة وتحليل سياقاتها الرقمية.
٢-الموازنة المعجمية (المعنى الأصلي في المعاجم الحديثة مقابل المعنى المستحدث).

حصر ألفاظ العينة وتحليل سياقاتها الرقمية:
تعد عملية حصر ألفاظ العينة وتحليل سياقاتها الرقمية الخطوة الحاسمة التي تنقل الدراسة التطبيقية من مجرد بيانات ضخمة إلى مادة معجميه منتقاة وموجهة.
فعند جمع عينة رقمية من منصات التواصل الاجتماعي تصادف الباحث آلاف الكلمات المتعددة المعاني وهنا يبدأ دور حصر العينة لعزل الألفاظ ذات الاستعمال الرقمي المخصص وتحليل كيفية تصرفها داخل السياقات النصية الافتراضية.
وهنا تبدأ مرحلة حصر الألفاظ المستخرجة من المدونة الرقمية وتصفيتها الإحصائية واستبعاد كلمات التوقف وحذف أدوات الجر والضمائر وأسماء الإشارة وحروف العطف وكذلك الألفاظ النادرة والألفاظ فائقة الشيوع العادي والتركيز على الألفاظ التي تمتلك معدل تكرار نسبي مائل للارتفاع داخل النصوص التقنية الرقمية مقارنة باللغة العامة.
وعند عزل الألفاظ المشتركة وفرز الكلمات التي تحمل معنى عاما لمعرفة ما إذا كانت تستعمل في العينة بدلالتها المعجمية القديمة أم بدلالتها الرقمية المستحدثة كما في لفظة تغريدة التي سبق شرحها في البحث.
وكذلك حصر المجال الموضوعي للاحتفاظ بالألفاظ التي تندرج تحت ظواهر التوسع الدلالي، والتخصيص، والاستعارة الرقمية، والاقتراض. (٢٤)
ومن الأمثلة عن ذلك:

- بصمة فإن المصاحب الرقمي المتكرر لهذه اللفظة هو (رقمية/إلكترونية) أما المعنى الدلالي الناتج في السياق الرقمي فهو الأثر والبيانات التي يتركها المستخدم في أثناء تصفحه.
- هجمة فإن المصاحب الرقمي المتكرر لهذه اللفظة (سيبرانية/حجم خدمة) أما معنى الدلالي الناتج في السياق الرقمي فهو اعتداء برمجي موجه لتعطيل الخوادم.
- تغذية فإن المصاحب الرقمي المتكرر لهذه اللفظة(بصرية/راجعة) أما المعنى الدلالي الناتج في السياق الرقمي فهو محتوي بصري لإثراء الذائقة أو تقييم الأداء.
- قرصنة فإن المصاحب الرقمي المتكرر هو(برمجية/محتوى) أما المعنى الدلالي الناتج في السياق الرقمي هو انتهاك حقوق الملكية الفكرية للمواد الرقمية.
- ملف فإن المعني المستحدث في العصر الرقمي هو وحدة تخزين بيانات برمجية تحتوي على نص، صورة، أو نظام أما في المعنى الأصلي التراثي المادي فهو أوراق وثائقية تجمع وتلف في غلاف واحد.
- موقع فإن المعنى المستحدث في العصر الرقمي هو عنوان إلكتروني افتراضية يضم مجموعة من الصفحات الرقمية، أما في المعنى الأصلي فهو موضع حسي يحل فيه الشيء أو البناء في الأرض.
- شبكة فإن المعنى المستحدث في العصر الرقمي هو منظومة ربط إلكترونية تجمع بين أجهزة كمبيوتر أو خوادم. أما المعنى الأصلي التراثي فهو خيوط متصالبة معقودة تستخدم للصيد أو الاحتواء.

إن اللغة العربية أثبتت قدرتها على استيعاب المستجدات التقنية دون الحاجة المستمرة إلى الاقتراض اللفظي المباشر فقد انتقلت هذه الألفاظ من مرحلة الاستخدام المجازي المؤقت إلى الاستقرار المعجمي والأكاديمي، وأصبحت جزء أساسيا من المعاجم الحديثة والمعاجم المتخصصة في تقنية المعلومات.

الموازنة المعجمية (المعنى الأصلي في المعاجم الحديثة مقابل المعنى المستحدث):

إن اللغة العربية تقتضي توصيفا جديدا للمادة المعجمية، والحرص على تقديمها بطريقة منظمة ومنسجمة مع عملية استغلالها بشكل آلي، وذلك دون الاقتصار على الوصف الذي يترك للحدس البشري مجالا لاستكمال المعلومات المضمرة في ثنايا المادة الموصوفة. وضرورة رصد العلاقات الدلالية الكامنة بين بعض المفردات، نحو: الترادف، التضاد، الاشتراك اللفظي، علاقات التعميم والتخصيص...الخ

وتعد الموازنة المعجمية بين المعاني الأصلية والمعاني المستحدثة في الفضاء التقني والحديث من أهم أدوات رصد حركية اللغة وتطورها الدلالي. وفي هذه الموازنة يظهر كيف استطاعت الألفاظ العربية التقاط التغيرات التكنولوجية والثقافية عبر استثمار طاقاتها الاشتقاقية والمجازية، إذ تحولت كلمات كان يعبر بها عن البيئة المادية والحسية القديمة إلى أدوات تعبيرية أصلية داخل الفضاء الرقمي والشبكي.

ويقصد بالموازنة المعجمية دراسة المقارنة الدلالية بين المعنى المعجمي المدون في المعاجم القديمة والحديثة والمعنى الوظيفي المستحدث في البيئة المعاصرة. (٢٦)

أمثلة عن المعنى الأصلي والمعنى المستحدث:
١- ذاكرة فإن المعنى الأصلي لها في المعاجم: هو قوة إنسانية عقلية ونفسية مخصصة لحفظ المعارف واسترجاعها. أما المعنى المستحدث في البيئة التقنية والحديثة فهو وحدة تخزين إلكترونية (RAM,ROM) تحفظ البيانات الرقمية والبرمجية، كما أن آلية التحول ووجه الشبه هو تخصيص واستعارة تشغيلية تنقل صفة الحفظ والاسترجاع من الدماغ البشري إلى الأجهزة الصلبة والشرائح.
٢-منصة فإن المعنى الأصلي لها في المعاجم: هو الموضع المرتفع الذي يجلس عليه العروس أو الخطيب. أما المعنى المستحدث في البيئة التقنية والحديثة فهو بيئة برمجية أو موقع شبكي ضخم يستضيف الخدمات أو المستخدمين(platform). وآلية التحول ووجه الشبه هو توسع واستعارة وظيفية تنقل المعنى من الموضع المادي المرتفع المخصص للعرض إلى مساحة رقمية لعرض المحتوى.
وتظهر نتائج الموازنة المعجمة بين المعنيين الأصلي والمستحدث عدة ظواهر أساسية:
١-بقاء الأثر المعجمي، فالكلمات المستحدثة لا تنفصل تماما عن معانيها القديمة، بل توظف الخصائص الجوهرية للمعنى الأصلي، كالقطع، الحفظ، الحركة، الأثر المراقبة لتشغيل المفهوم الجديد.
٢-عولمة الاستعارات عبر الترجمة الافتراضية: معظم التحولات المعجمية التقنية في العربية لم تنشأ بشكل عالي الذاتية، بل جاءت عبر الاقتراض الدلالي المترجم عن اللغة الإنجليزية وهي اللغة المهيمنة على التكنولوجيا.
٣-التحول من المادي إلى الافتراضي هو الانتقال السائد في الموازنة وهو يسير دائم ا من الأشياء الملموسة إلى المفاهيم المجردة والتفاعلية داخل الشاشات.
أما أهم التوصيات لتحديث التوثيق المعجمي:
-اعتماد المداخل المزدوجة وهي أن تشمل المعاجم الحديثة رموزا أو علامات تميز بين المعنى المعجمي التراثي والمعنى المستحدث.
-تأصيل استعمال المعاصر وهو تضمين الشواهد من المدونات الرقمية الحديثة والصحافة الإلكترونية إلى جانب الشواهد الشعرية والقرآنية في المعاجم الشاملة.

الخاتمة:
-وسائل التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد قنوات اتصال، بل تحولت إلى مختبر لغوي مفتوح يُسرّع من دورة حياة الكلمة وتطورها.
-التحولات الدلالية الرقمية لا تمثل" انحرافا" لغويا بالضرورة، بل تعكس مرونة وحيوية هائلة للغة العربية في مواكبة العصر.
-توصية بضرورة تحديث" المعاجم الحديثة" دوريا لتشمل" الدلالات الاصطلاحية الرقمية" التداولية التي يتعامل بها ملايين المستخدمين يوميا.

-استمرار الأثر المعجمي القديم داخل المعنى المستحدث فاللفظ عندما ينتقل للبيئة الرقمية لا ينقطع تماما عن معناه المعجمي القديم، بل يظل محتفظا بالجذر المعنوي يشكل المسوغ العقلي لاستعماله تقنيا مثل محورية مفهوم" الحفظ والاسترجاع" المشتركة بين ذاكرة الإنسان وذاكرة الحاسوب.
-مرونة اللغة العربية وقدرتها على الاستجابة التقنية فاللغة العربية تمتلك طاقة اشتقاقية ودلالية هائلة مكنتها من استيعاب الثورة الرقمية ومفاهيم الحوسبة والذكاء الاصطناعي، دون الحاجة للجوء الكامل إلى الاقتراض اللفظي المباشر أو التعريب اللغوي.
-سيادة الاقتراض الدلالي والترجمة الاستعارية، فمعظم الألفاظ الرقمية المستحدثة في العربية مثل (تصفح، تغريدة، جدار الحماية، سحابة، نافذة) لم تأت عن طريق ابتكار جذور جديدة بال عبر الاقتراض الدلالي من اللغة الإنجليزية المهيمنة تقنيا، وشحن الألفاظ العربية التراثية باستعارات ومفاهيم شبكية حديثة.
-عولمة الاستعارات عبر الترجمة الافتراضية فمعظم التحولات المعجمة التقنية في العربية لم تنشأ بشكل عالي الذاتية، بل جاءت عبر الاقتراض الدلالي المترجم عن اللغة الإنجليزية (اللغة المهيمنة على التكنولوجيا).
-ضرورة تحديث المعجم العربي وتطوير الصناعة المعجمية فالمعاجم العربية الحديثة ما زالت تعاني من فجوة في توثيق الاستعمارات الرقمية الحية، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المدونات اللغوية في بناء معاجم متخصصة، واستخدام المعالج الألية للغة لغربلة العينات وتوثيق المعاني الطارئة بشواهدها المعاصرة.
-ظهور الشفاهية الجديدة والمصاحبة اللفظية الرقمية فقد كشف تحليل سياقات العين الرقمية أن تكون نظام لغوي هجين (secondary orality) يدمج بين لغة الكتابة ولغة المحادثة الشفهية، مع بروز مصاحبة لفظية متكررة(collocations) لا توجد إلا في الفضاء الرقمي مثل: بصمة رقمية، تغذية راجعة، هجمة سيبرانية، حساب وهمي.
-الانتقال الدلالي من المادي إلى الافتراضي فقد أظهرت الموازنة المعجمة أن حركة تطور الدلالي في العصر الرقمي تسير باتجاه عام وهو نقل الألفاظ ذات الدلالات الحسية المادية إلى مجالات برمجية افتراضية مجردة، استنادا إلى الشبه الشكلي (كالفأرة وسلكها) أو الشبه الوظيفي (كالجدار للحماية، والذاكرة للحفظ).
-هيمنة ظاهرتي التوسيع والتخصيص الدلالي فقد أثبتت العينات المدروسة أن كلمات مثل (تصفح، منصة، بصمة) انتقلت من نطاق ضيق محصور في أفعال مادية إلى دلالات عامة وشاملة تتسع لكل ما يجري داخل الشاشات وفضاء الإنترنت.
كما إن بعض الكلمات العامة قد انكمشت مثل (فيروس، قرصان، مجلد) لتصبح مصطلحات دقيقة مخصصة لوظائف واخطار برمجية محددة داخل شبكات الحاسوب.
-إن النص الرقمي يعتمد على التكامل بين الكتابة والصور والرموز التعبيرية والروابط الشبكية ما يزيد من ثراء المعنى وتعددية التعبير.

التوصيات:

-إن الفضاء الرقمي بات يمثل مختبراً لغوياً سريع الحركة يُسهم في توسيع دلالات الألفاظ وتخصيصها عبر آليات الاستعارة والاقتراض التكنولوجي. وتوصي الدراسة بضرورة تحديث الصناعة المعجمية العربية دورياً لتستوعب التطورات اللغوية الحية، بما يضمن ردم الفجوة بين لغة التدوين المعجمي ولغة الاستعمال اليومي.

-اعتماد المداخل المزدوجة وأن تشمل المعاجم الحديثة رموز أو علامات تميز بين المعنى المعجمي التراثي والمعنى المستحدث.

-تأصيل الاستعمال المعاصر وتضمين الشواهد من المدونات الرقمية الحديثة والصحافة الإلكترونية إلى جانب الشواهد الشعرية والقرآنية في المعاجم الشاملة.

-يستحسن تطوير أدوات رقمية ذكية تساعد على تصحيح وتحليل النصوص، ودمج هذه التحولات في التعليم لتعريف المستخدمين بأساليب التواصل الجديدة، ومن المفيد متابعة هذه التغيرات أجور دراسات ميدانية مستمرة مع الحفاظ على توازن اللغة الرسمية واللغة الرقمية ودراسة تأثير هذه التحولات على التواصل الاجتماعي والقيم الثقافية للمجتمع.

الهوامش:

١-ابن جني، الخصائص، ج١، ص٣٣

٢-الرفاعي، احمد، التغير اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية، ص٦٧

٣-الخطيب، ليلى، التواصل الرقمي واللغة العربية: نحو رؤية جديدة، ص٧٧-٩٢، وينظر: بك، محمد دياب بك. (١٩١٩) معجم الالفاظ الحديثة.

٤-د. سعيد بنكراد اللسانيات والتواصل الرقمي: النص المترابط وبنية الخطاب الافتراضي، ص٤٧.

٥-أبو إصبع، صالح خليل، الاتصال الجماهيري في المجتمع الرقمي، ص ١٠٥

٦-عمر، احمد مختار، علم الدلالة، ص ١١، وينظر: أولمان، ستيفن. (١٩٧٦). دور الكلمة في اللغة.

٧-عمر، احمد مختار، صناعة المعجم الحديث، ص ٢٣٥.

٨-القدور، أحمد محمد، المدخل إلى علم اللغة، ص١٨٦، وينظر: القاسمي، علي. (٢٠٠٣). علم اللغة وصناعة المعجم.

٩-السعران، محمود، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، ص٢٣٠

١٠-حيدر، فريد عوض، علم الدلالة: دراسة نظرية تطبيقية، ص٧١

١١-حيدر، فريد عوض، علم الدلالة: دراسة نظرية تطبيقية، ص٧١ وما بعدها.

١٢-البكوش، الطيب، التواصل اللغوي عبر الوسائط الحديثة: واقع وآفاق، ص٥٦.

١٣-عطية، جميلة السالم، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اللغة التواصلية أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر٢٠٢٠-٢٠٢١، ص٢٢٤-٢٢٧، وينظر: حلمي، نبيل، اللغة البرمجية والمدونات اللغوية العربية.

١٤-نجم، السيد،٢٠١٠، ص١٠، وينظر: حمداوي، جميل، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق: نحو المقاربة الوسائطية،٢٠١٩، ص ١٤١، وينظر: شحاذة، عبد الله، اللغة العربية والفضاء الرقمي.

١٥-أرطيع، نور الدين، رؤى جديدة في تدريس اللغة العربية: مقاربات واستراتيجيات مبتكرة، ص ٦٨.
١٦-حرب، علي، العالم ومأزقه،2002، ص108
١٧-المليجي، علي أحمد محمد، أثر ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية، ص١٥٩، مجلة كلية التربية، المجلد٣٠، العدد١١٨، الجزء الأول، إبريل٢٠١٩، وينظر: الفكاك، علي/عينة البحث في اللسانيات التطبيقية: معايير الاختيار وآليات التحليل.
١٨-الشاوش، حسين المختار محمد، الإعلام الجديد والهوية الثقافية: أي علاقة وأي تأثير، ص٧١، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب بجامعة الزاوية،٢٠٢١، وينظر: كريملي، هدى، الثقافة الرقمية ورهان الهوية الدينية عند الشباب المغربي، مجلة انسانيات، العدد٩٥، المجلد٢٠٢٢،٢٦، ص ٧٧، وينظر: الزهراني، محمد، مجتمع الشبكات والهوية الثقافية في العصر الرقمي.
١٩-***ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر (د.ت)، وينظر: جبل، محمد حسن. (٢٠١٠). المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم.
٢٠-السعران، محمود، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، ص٢٢٨ وما بعدها.
٢١-الرفاعي، أحمد، التغير اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية، ص ٨٥.
٢٢-عجوة، علي. (٢٠١٩). تكنولوجيا الاتصال وصناعة الإعلام في العصر الرقمي، ص٨٠ وما بعدها.
٢٣-غضبان، ليلى، البلاغة الرقمية التفاعلية الاستعارة البصرية نموذجا، مجلة المدونة، المجلد٧، العدد١،٢٠٢٠، ص ٣٧٩. وينظر: استيتية، سمير شريف. (٢٠٠٨). علم اللغة وبحث المعنى.
٢٤-الديوب، سمر جورج، المجاز الرقمي وبلاغة الصوت والصورة: تباريح رقمية لسيرة بعضها ازرق نموذجا،٢٠١٧، ص ١١-٢٠.
٢٥-شيخي، رادية، لسان الشباب الجزائري في موقع التواصل الاجتماعي: دراسة سوسيو-لسانية، مجلة جسور المعرفة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، المجلد٥، العدد٣، سبتمبر ٢٠١٩، ص ٤٠٨-٤٢١. المجلة محكمة.
٢٦-****مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وينظر المعجم الوسيط، وينظر:

معجم المصطلحات اللغوية ومصطلحات الحاسب الآلي. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميريّة.
-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو). (١٩٨٨). المعجم العربي الأساسي. لاروس.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية
-ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت.). لسان العرب. دار صادر
-أبو إصبع، صالح خليل. (٢٠١٨). الاتصال الجماهيري في المجتمع الرقمي. دار الشروق للنشر والتوزيع
-أرطيع، نور الدين، رؤى جديدة في تدريس اللغة العربية: مقاربات واستراتيجيات مبتكرة، ط١، ٢٠٢٤، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية برلين ألمانيا.
-استيتية، سمير شريف. (٢٠٠٨). علم اللغة وبحث المعنى. دار الأمل للنشر والتوزيع
- أولمان، ستيفن. (١٩٧٦). دور الكلمة في اللغة (ترجمة: كمال محمد بشر). مكتبة الشباب
-الديوب، سمر جورج، المجاز الرقمي وبلاغة الصوت والصورة: تباريح رقمية لسيرة بعضها ازرق نموذجا، مجلة دوائر الإبداع، جامعة دمشق، العدد٩،٢٠١٧
-البكوش، الطيب. (٢٠١٥). التواصل اللغوي عبر الوسائط الحديثة: واقع وآفاق. دار محمد علي للنشر
-بك، محمد دياب بك. (١٩١٩) معجم الالفاظ الحديثة مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر.
-جبل، محمد حسن. (٢٠١٠). المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم. مكتبة الآداب
-حرب، علي (٢٠٠٢، العالم ومأزقه(الإصدار ١)، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
-حمداوي، جميل، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق: نحو المقاربة الوسائطية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ٢٠١٩.
-الخطيب، ليلى، التواصل الرقمي واللغة العربية: نحو رؤية جديدة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد ٧-٢٠١٩.
-حلمي، نبيل. (٢٠١٨). علم اللغة البرمجي والمدونات اللغوية العربية. دار المعارف
-ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب١٩٩٩.
-الرفاعي، أحمد، التغير اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية، دار الفكر العربي القاهرة-٢٠٢٠
-حيدر، فريد عوض. (١٩٩٩). علم الدلالة: دراسة نظرية تطبيقية. مكتبة النهضة المصرية
-الزهراني، محمد. (٢٠٢١). مجتمع الشبكات والهوية الثقافية في العصر الرقمي. دار الفكر العربي
-السعران، محمود. (٢٠٠٢). علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي. دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٩٧، القاهرة.
-شحاذة، عبد الله. (٢٠٢٠). اللغة العربية والفضاء الرقمي: التحديات والفرص. مجلة الدراسات اللغوية والجماليات، ٥(٢)، ١١٢– ١٣٥
-شيخي، رادية، لسان الشباب الجزائري في موقع التواصل الاجتماعي: دراسة سوسيو- لسانية، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، المجلد٥، العدد٣، سبتمبر٢٠١٩.
-عجوة، علي. (٢٠١٩). تكنولوجيا الاتصال وصناعة الإعلام في العصر الرقمي. عالم الكتب
-عمر، أحمد مختار. (١٩٩٨أ). صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب
-عمر، أحمد مختار. (١٩٩٨ب). علم الدلالة (ط. ٥). عالم الكتب
-الفكاك، علي. (٢٠١٢). عينة البحث في اللسانيات التطبيقية: معايير الاختيار وآليات التحليل. دار الفكر اللبناني
-القاسمي، علي. (٢٠٠٣). علم اللغة وصناعة المعجم. عمادة الشؤون المكتبية - جامعة الملك سعود

-القدور، أحمد محمد. (٢٠٠٨). المدخل إلى علم اللغة. دار الفكر
-مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط (ط. ٤). مكتبة الشروق الدولية
-مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٢٠١٢). معجم المصطلحات اللغوية ومصطلحات الحاسب الآلي. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميريّة
-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو). (١٩٨٨). المعجم العربي الأساسي. لاروس
-نجم، السيد (٢٠١٠) النشر الإلكتروني والإيداع الرقمي(الإصدار ١) مصر: الهيئة العامة للثقافة.

ثانيا: المراجع الاجنبية

-abn manzuri, muhamad bin mukram. (di.t.). lisan alearabi. dar sadir
-'abu 'iisbae, salih khalil. (2018). aliatisal aljamahiriu fi almujtamae alraqmii. dar alshuruq lilnashr waltawziei
-'artieu, nur aldiyn, rua jadidat fi tadris allughat alearabiati: muqarabat wastiratijiaat mubtakaratan, ta1, 2024, almarkaz aldiymuqratii alearabii lildirasat alastiratijiat walsiyasiat walaiqtisadiat barlin 'almanya.
-astitiatu, samir sharif. (2008). ealm allughat wabahth almaenaa. dar al'amal lilnashr waltawziei
- 'uwlman, stifin. (1976). dawr alkalimat fi allugha (tarjimatu: kamal muhamad bishar). maktabat alshababi
-alduyubi, samar jurj, almajaz alraqamii wabalaghat alsawt walsuwrati: tabarih raqmiat lisirat baediha azraqa namudhaja, majalat dawayir al'iibdaei, jamieat dimashqa, aleudad2017,9
-albakush, altayib. (2015). altawasul allughawiu eabr alwasayit alhadithati: waqie wafaqi. dar muhamad ealiin lilnashri
-bik, muhamad diab biki. (1919) muejam alalfaz alhadithat matbaeat alsaeadat bijiwar muhafazat masr.
-jabala, muhamad hasan. (2010). almuejam aliashtiqaqiu almuasal li'alfaz alquran alkarim. maktabat aladab
-harbu, ealiin (2002, alealam wamaziqihu(al'iisdar1), aldaar albayda'i, almarkaz althaqafii alearabia.
-hamdawi, jamil, al'adab alraqamii bayn alnazariat waltatbiqi: nahw almuqarabat alwasayitiati, alwaraaq lilnashr waltawziei, al’urduni, ta1, 2019.
-alkhatibi, laylaa, altawasul alraqmiu wallughat alearabiatu: nahw ruyat jadidatin, almajalat alearabiat lileulum al'iinsaniat aleadad 7-2019.
-hilimi, nibili. (2018). ealm allughat albarmajiu walmudawanat allughawiat alearabiati. dar almaearifi
-abin jini, 'abu alfath euthman bin jini, alkhasayisa, alhayyat almisriat aleamat lilkitabi1999.
-alrafaei, 'ahmadu, altaghayur allughawiu fi mawaqie altawasul aliajtimaeii: dirasat tahliliata, dar alfikr alearabii alqahirati-2020

-haydar, farid eiwad. (1999). ealm aldilalati: dirasat nazariat tatbiqiatun. maktabat alnahdat almisriati
-alzahrani, muhamadu. (2021). mujtamae alshabakat walhuiat althaqafiat fi aleasr alraqmii. dar alfikr alearabii
-alsieran, mahmud. (2002). ealm allughati: muqadimat lilqari alearabii. dar alfikr alearabii, ta2, 1997, alqahiratu.
-shhadhatu, eabd allah. (2020). allughat alearabiat walfada' alraqmii: altahadiyat walfurasu. majalat aldirasat allughawiat waljamaliaati, 5(2), 112- 135
-shikhi, radit, lisan alshabab aljazayirii fi mawqie altawasul alaijtimaeii: dirasat susyu- lisaniat, majalat jusur almaerifati, jamieat hasibat bin bueali alshalaf, almujaladi5, aleudadu3, sibtambar2019.
-eajwat, ealay. (2019). tiknulujia aliatisal wasinaeat al'iielam fi aleasr alraqmii. ealam alkutub
-eimri, 'ahmad mukhtar. (1998'a). sinaeat almuejam alhadithi. ealam alkutub
-eamri, 'ahmad mukhtar. (1998ba). ealm aldilala (ta. 5). ealam alkutub
-alfakak, eali. (2012). eayinat albahth fi allisaniaat altatbiqiati: maeayir aliakhtiar waliaat altahlili. dar alfikr allubnani
-alqasmi, eali. (2003). eilm allughat wasinaeat almuejami. eimadat alshuwuwn almaktabiat - jamieat almalik sueud
-alqadur, 'ahmad muhamadu. (2008). almadkhal 'iilaa eilm allughati. dar alfikr
-majmae allughat alearabiat bialqahirati. (2004). almuejam alwasit (ta. 4). maktabat alshuruq aldawliati
-majmae allughat alearabiat bialqahirati. (2012). muejam almustalahat allughawiat wamustalahat alhasib alali. alhayyat aleamat lishuuwn almatabie alamyry
-almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulum ('aliksu). (1988). almuejam alearabii al'asasii. larus
-najuma, alsayid (2010) alnashr al'iiliktruniu wal'iidae alraqmi(al'iisdar1) masir: alhayyat aleamat lilthaqafati.
.